

فاعلية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في قطاع الطاقة في ظروف عدم التأكد
-دراسة ميدانية لشركات الكهرباء في المملكة الأردنية الهاشمية-
د. ريم عقاب خصاونة* د. محمد نادر العثمان** & د. ساطع رزوق***

Abstract:

This study aims to evaluate the effectiveness of electronic accounting information systems in energy sector under conditions of uncertainty in the electricity companies in Jordan through studying and assessing the availability of properties related to the quality of accounting information systems in electronic information System in electricity companies, and the ability of accounting information system to provide appropriate information for planning, control and decision-making under conditions of uncertainty. To achieve the objectives of the study, we use the descriptive method by preparation of questionnaires distributed to the electricity companies in the energy sector. 24 questionnaires are distributed to the system users from financial and control managers in those companies to assess the characteristics and provide data required under conditions of uncertainty. The study has found that the characteristics of electronic accounting information systems highly influence the performance of electricity companies of Jordan under conditions of uncertainty. The electronic accounting information system in electricity companies in Jordan is effective in providing information for the purposes of planning under conditions of uncertainty, and in providing information for decision-making under conditions of uncertainty and for the purposes of control under conditions of uncertainty.

Les mots clés: Electronic Accounting Information Systems, Energy Sector, Accounting in the Jordanian Electricity Companies.

ملخص:

هدفت الدراسة إلى تقييم فاعلية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في قطاع الطاقة في ظروف عدم التأكد في شركات الكهرباء في المملكة الأردنية الهاشمية من خلال دراسة وتقييم توفر الخصائص المتعلقة بجودة نظم معلومات المحاسبة في نظام المعلومات الإلكتروني في شركات الكهرباء، وقدرة نظام المعلومات المحاسبية على توفير المعلومات الملائمة للتخطيط والرقابة واتخاذ القرارات والرقابة في ظروف عدم التأكد. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي من خلال استبانته وتوزيعها على شركات الكهرباء في قطاع الطاقة، حيث وزعت 24 استبانة على فئات مستخدمي النظام من مدراء الدوائر المالية والرقابية في تلك الشركات لتقييم خصائص وتوفير البيانات اللازمة في ظروف عدم التأكد. وقد توصلت الدراسة إلى أن خصائص نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تؤثر في أداء شركات الكهرباء الأردنية في ظروف عدم التأكد بدرجة عالية، وأن نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية في شركات الكهرباء الأردنية فاعلة في توفير المعلومات لغايات التخطيط، وفي توفير المعلومات لاتخاذ القرار ولغايات الرقابة.

الكلمات المفتاحية: نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، قطاع الطاقة، المحاسبة في شركات الكهرباء الأردنية.

- * أستاذ مشارك - جامعة البلقاء التطبيقية الأردنية
** أستاذ مشارك - جامعة جرش الأردنية
*** أستاذ مشارك - جامعة حلب السورية

مقدمة:

تواجه إدارة الشركات مواقف عديدة ناتجة عن التطورات المتسارعة في عدة مجالات تحتاج فيها إلى اتخاذ قرارات ذات أثر كبير على أرباح الشركة ومركزها المالي نتيجة لمواقف قد تتعرض لها، إضافة إلى شدة المنافسة بين شركات، وقد تواجه الأعمال الأزمات عن نقص المواد الأولية الأساسية لعملية الإنتاج بسبب عدم توفرها أو تعرض لنقص فيها. وهنا يصبح التعامل مع الأزمات أمراً حتمياً لا بد منه، وهذا يتطلب أن يكون لدى المنشآت نظام معلومات يوفر لها معلومات. ويواجه قطاع الطاقة في المملكة الأردنية الهاشمية، وخاصة شركات الكهرباء، أزمة منذ بداية التغيرات السياسية في العالم وفي جمهورية مصر العربية خاصة، تتمثل في انقطاع امدادات الغاز الطبيعي الذي يعتبر المادة الأساسية في توليد الطاقة الكهربائي في الأردن، الأمر الذي يحتم على الشركة اللجوء إلى استخدام مواد بديلة أكثر كلفة كمشنقات النفط الثقيل، وباعتبارها شركات مساهمة فإن هذا يزيد من تكاليف تشغيلها، مما يؤثر في أرباحها. ولكي تستطيع شركات الكهرباء الأردنية التعامل مع هذه الأزمات وإدارتها، لا بد من أن يتوفر لديها نظام معلومات محاسبي لاتخاذ القرار، حيث أثبتت الدراسات الحديثة أن نظام المعلومات المحاسبي خبير نظام يمكن الاعتماد عليه وعلى مخرجاته كمدخلات غنية ومفيدة لاتخاذ القرار وإدارة الأزمات.

- مشكلة الدراسة:

اعتماداً على ما سبق، يمكن صياغة مشكلة البحث: هل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في شركات الكهرباء الأردنية فاعلة في توفير المعلومات في ظروف عدم التأكد، لغايات التخطيط، اتخاذ القرار، ولغايات الرقابة؟

- أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة لأهمية قطاع الطاقة وخاصة شركات الكهرباء باعتباره قطاع حيوي وهام، ولم يشهد القطاع أي دراسات بهذا المجال على علم الباحثين. خاصة أن هذا البحث يركز على ظروف عدم التأكد وإدارة الأزمات التي قد تواجه شركات الكهرباء الأردنية.

- فرضيات الدراسة:

- ✓ **الفرضية 1:** تؤثر خصائص نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في أداء شركات الكهرباء الأردنية في ظروف عدم التأكد؛
- ✓ **الفرضية 2:** تسهم نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في شركات الكهرباء الأردنية في توفير المعلومات لأغراض التخطيط في حالة عدم التأكد.
- ✓ **الفرضية 3:** تسهم نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في شركات الكهرباء الأردنية في توفير المعلومات اتخاذ القرار في ظروف عدم التأكد.
- ✓ **والفرضية 4:** تسهم نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في شركات الكهرباء الأردنية في توفير المعلومات لأغراض الرقابة في ظروف عدم التأكد.

(1) الإطار النظري:

(1-1) الدراسات السابقة:

- دراسة (Theresa and Stuart, 2000):¹

هدفت الدراسة إلى التعرف على آثار تطبيق تكنولوجيا المعلومات وإعادة الهيكلة على الأداء الوظيفي لمؤسسات القطاع العام. وقد كان من أهم نتائج الدراسة، أن هناك أثراً قليلاً لتطبيق تكنولوجيا المعلومات على عدد المستويات الإدارية، في حين كان لهذا التطبيق دوراً هاماً في مساعدة العاملين في المؤسسات المذكورة في مجال المشاركة في عملية صنع القرارات، كما يتبين أن تطبيق تلك التكنولوجيا يساعد على إعادة هيكلة مؤسسات القطاع العام دون أن يكون لها تأثير كبير في أداء تلك المؤسسات.

- دراسة خطاب (2002):²

هدفت الدراسة ببيان العوامل المؤثرة على كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية، واهتمت ببيان مدى تأثير نماذج القرارات الإدارية على كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في هذه البنوك. كما اهتمت الدراسة ببيان مدى تأثير أجهزة برامج الحاسوب على كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في البنوك التجارية الأردنية. وقد اعتمدت الدراسة في جمع البيانات الأولية على استبانة علمية محكمة وزعت على كامل مجتمع الدراسة 9 بنوك، وتم توزيع 54 استبانة استرد منها 50 استبانة. وقد توصلت إلى أن أعلى تأثير للعوامل البيئية على كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في البنوك التجارية الأردنية كان فيما يتعلق بالأنظمة والمعايير المحاسبية المتعارف عليها وقواعد التدقيق المستخدمة في البنك، وأظهرت الدراسة أيضاً أن للعوامل السلوكية لمستخدمي المعلومات تأثيراً على كفاءة وفعالية تلك النظم.

- دراسة (Serafeimidis and Simithon, 2003):³

هدفت الدراسة إلى تقييم أنظمة المعلومات من خلال دراسة الأبعاد الاجتماعية والتنظيمية التي تؤثر فيها، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة وتطبيقها على عينة مكونة من 160 موظفاً يعملون في دوائر أنظمة المعلومات المختلفة في الشركات محل التطبيق. وقد كان من أهم نتائج هذه الدراسة وجود أبعاد اجتماعية وتنظيمية يتعين الاهتمام بها وأن عملية تقييم تلك الأنظمة كان معقدة وتحتاج إلى جهود بشرية كبيرة من العاملين في المنظمة حيث أنهم الأقرب إلى النظام والأعلم بخفاياه وقدراته، وأشارت الدراسة إلى ضرورة أن تكون عملية التقييم متزامنة مع أداء العمل وبشكل دوري ومخطط له.

- دراسة (خالد، 2004):⁴

هدفت الدراسة إلى تقييم أداء النظم المحاسبية المعتمدة على الحاسوب ومدى ملاءمتها لتلبية احتياجات الإدارة، حيث تم تصميم استبانة لاستطلاع آراء عينة من مسؤولي الشركات الصناعية في الأردن حول أداء تلك النظم. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية الشركات الصناعية الأردنية تعتمد على أنظمة المعلومات المحاسبية المستندة إلى

الحاسوب، وأن الأنظمة المطبقة تحقق أهداف مستخدمي البيانات بشكل كبير فضلاً عن سهولة وسرعة استجابة تلك الأنظمة في تلبية احتياجات مستخدمي تلك البيانات.

- دراسة (عبد الله & قطناني، 2007):⁵

تشكل الدراسة إلى التعرف على الخصائص والمتغيرات والعوامل التي في مجموعها البيئة المصرفية وقياس مدى تأثيرها على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية الأردنية، وقد تم جمع بيانات الدراسة من خلال استبانة وتوزيعها على عينة من العاملين في إدارة نظم المعلومات في تلك المصارف وكان من أهم نتائج الدراسة وجود درجة تأثير عالية جداً لكل من العوامل القانونية والتشريعات المهنية والعوامل التقنية والعوامل الإدارية والتنظيمية والعوامل السلوكية على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية، كما أن درجة كفاءة وفاعلية تلك النظم تختلف حسب اختلاف مستوى الاهتمام المبذول من قبل الإدارة المصرفية بهذه العوامل عند بناء وتصميم وتطوير نظم المعلومات المحاسبية.

دراسة (ناعسة، 2009):⁶

هدفت الدراسة إلى تحديد أثر مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية على نجاح تلك النظم وأثر تطبيقها على الأداء المالي للشركات الصناعية الأردنية، بالإضافة إلى معرفة أثر تطبيق تلك النظم على الأداء المالي للشركات. تم تطبيق هذه الدراسة على عينة مكونة من 53 شركة صناعية مدرجة في السوق المالي الأردني، وكان من أهم نتائج الدراسة وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين مشاركة المحاسبين في كافة مراحل تطور نظم المعلومات المحاسبية وبين أداء تلك النظم، كما يتبين عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين مؤشرات الأداء قبل وبعد تطبيق النظام باستثناء الدخل التشغيلي إلى المبيعات في حين تبين أن هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين مؤشرات الأداء المالي للشركات التي تطبق أنظمة المعلومات المحاسبية وتعتمد على الحاسوب وبين المؤشرات المالية لتلك الشركات التي لا تطبق مثل هذه الأنظمة.

- ودراسة (كليونو وآخرون، 2011):⁷

هدفت الدراسة إلى اختبار مدى تأثير استخدام نظم المعلومات المحاسبية على الأداء المالي للشركات الصناعية الأردنية، وذلك من خلال مقارنة متوسطات بعض المقاييس المالية للأداء قبل استخدام نظام المعلومات المحاسبي المحوسب وبعد استخدامه، وقد تم استخدام بعض مقاييس الأداء المالي مثل العائد على الأصول ROA والعائد على حقوق الملكية (ROE) والعائد على السهم الواحد (EPS) قبل استخدام نظام المعلومات المحاسبي في الشركات وبعد استخدامه.

وكان من أهم نتائج الدراسة هو عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المقاييس المالية الثلاثة المستخدمة في الدراسة قبل تاريخ استخدام نظام المعلومات المحاسبي وبعد استخدامه، مما يشير إلى عدم وجود تأثير لنظم المعلومات المحاسبية على أداء الشركات المالي.

1-2) دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية

في ظروف عدم التأكد المحيطة بمنشآت الأعمال:

تتنوع الظروف التي يتم اتخاذ القرارات والتي تخطط منظمات الأعمال في ظلها والتي تصنف إلى ثلاث نواع (ظروف التأكد - ظروف المخاطرة - ظروف عدم التأكد)، حيث لا تتوفر في الحالة الأخيرة أية معلومات مؤكدة أو احتمالية أمام متخذ القرار عن إمكانية تحقيق أي من النتائج المختلفة المتوقع حدوثها لكل بديل قراري في المستقبل. وبالتالي تعتبر هذه القرارات من قرارات الحدس التجريبي التي تعتمد على المحاولة والخطأ، فيلجأ متخذ القرار عندها لاستخدام خبرته السابقة اعتماداً على درجات التفاؤل والتشاؤم في اختيار البديل القراري والذي قد لا يكون أفضل البدائل المتاحة. تواجه شركات الكهرباء ظروف عدم التأكد لتخطيط واتخاذ القرار حيث لا تتوفر أي معلومات مؤكدة أو احتمالية. فالتعامل الفاعل في إدارة الأزمة هو السبيل الوحيد للخروج من الأزمة.

- نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية واتخاذ القرارات في ظروف عدم التأكد:

إن نظم المعلومات المحاسبية يجب أن تمتاز بمجموعة من الخصائص الأساسية حتى تحقق الأهداف المنتظرة منها، كالملاءمة، والدقة، والسرعة، والتوقيت المناسب، والقابلية للفهم، والقابلية للمقارنة، والمرونة، والموضوعية⁸. لتوفير المعلومات المفيدة لمتخذي القرار.

- علاقة نظم المعلومات المحاسبية بوظائف الإدارة في ظروف عدم التأكد:

تساعد معلومات المحاسبية إدارة المنشأة بالقيام بوظائف التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات، فمن خلال وظيفة التخطيط تترجم خطط الإدارة بشكل رسمي فيما يسمى الموازنات التخطيطية والتي تعبر عن رغبات وأهداف الإدارة بشكل محدد وكمي، وتحتاج الإدارة إلى تدفق المعلومات التي تبين مدى كفاءة تنفيذ الخطط، وهنا يأتي دور وظيفة الرقابة حيث يتم مقارنة بيانات الموازنة ببيانات الأداء الفعلي لفترة زمنية محددة للتعرف على الانحرافات والمشاكل ومن ثم معالجتها، أما وظيفة اتخاذ القرارات فتعد محور العمل الإداري وجوهر العملية الإدارية، وإن نجاح أي منشأة يتوقف إلى حد كبير على قدرة وكفاءة القيادة الإدارية على اتخاذ القرارات التي لا يمكن اتخاذها إلا بتوفر المعلومات المحاسبية الملائمة. ويواجه قطاع الكهرباء في المملكة الأردنية الهاشمية منذ عام حالة من عدم التأكد لتوقف امدد الشركة من الغاز الطبيعي الذي يعتبر المادة الخام الأولية والأساسية لصناعة الكهرباء وبالتالي يسهم نظام معلومات المحاسبي الإلكتروني في شركات الكهرباء بتوفير المعلومات الملائمة لتخطيط واتخاذ القرار والرقابة في ظروف عدم التأكد.

- منهجية الدراسة:

✓ مصادر وأسلوب جمع البيانات:

تعتبر هذه الدراسة دراسة وصفيّة حيث اعتمد فيها جمع البيانات الأولية اعتماداً على استبانة صممت استناداً لإطار نظري وشملت أربعة محاور شملت تساؤلات وفرضيات الدراسة.

✓ **مجتمع الدراسة والعينة:**

يتحدد مجتمع الدراسة بالشركات العاملة في قطاع الكهرباء البالغ عددها ست شركات فتم توزيع أربع استبانات على المدراء الماليين ومدراء دوائر الرقابة والتدقيق الداخلي والإداريين في كل شركة، فوزع 24 استبانة وتم تفريرها وإخضاعها للتحليل.

✓ **وثبات أداة الدراسة:**

للتأكد من ثبات أداة الدراسة فقد تم احتساب معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا حيث تراوح (0.75-0.84)، مما يعني اتسامها بالموثوقية.

- **توصيف المستجيبين المشاركين في هذه الدراسة:**

يتعلق هذا الجزء بتحليل الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة حيث بينت جداول التكرارات والإحصاءات الوصفية للدراسة التالي:

✓ **المؤهل العلمي:**

إن النسبة الأكبر من المجيبين يحملون درجة الجامعة الأولى بكالوريوس حيث بلغت نسبتهم 63% من العينة، وتبلغ النسبة الإجمالية للمجيبين الذين يحملون الدرجة الجامعية كحد أدنى 98% من العينة ويدل ذلك على وجود مستوى تأهيل علمي مناسب لأفراد العينة للإجابة على أسئلة الدراسة بكفاءة وفاعلية.

✓ **التخصص العلمي:**

يبين الجدول التالي، أن غالبية المجيبين متخصصون في المحاسبة حيث بلغت نسبتهم 41% من أفراد العينة، وهذا يجعلهم أكثر تفهما وإدراكا لأسئلة الاستبيان ومقوماته، أما نسبة الإجمالي الأكثر فقد بلغت 67% تمثل فئتين متخصصون في المحاسبة والحاسوب ويسير ذلك على قدرة عينة الدراسة الإجابة بكفاءة وفاعلية على أسئلة الدراسة المتعلقة بنظم الإلكترونية، ويمكن القول ما نسبته 67% من أفراد العينة مختصون في المحاسبة والعلوم الإدارية والتي لها علاقة باستخدام نظم معلومات المحاسبية الإلكترونية وأهميتها. وذلك يدل على قدرة المجيبين على الإجابة على الاستبيان حول خصائص وجودة الأنظمة الإلكترونية المحاسبية.

✓ **والمستوى الوظيفي:**

يبين الجدول توزيع عين الدراسة وفقا للمجيبين بلغت النسبة 54% من الدارسة مجيبين هم مدراء ماليين وهذا يشير إلى كفاءة المجيبين عن الاستبيان في المحاور المتعلقة بخصائص نظم المعلومات حيث تعتبر هذه الفئة الأكثر استخدام وتفاعل مع الأنظمة وتستطيع الحكم على سرعة ودقة ومرونة وكفاءة وفاعلية نظم المعلومات.

2) تحليل البيانات واختبار الفرضيات:

- اختبار الفرضية الأولى:

تؤثر خصائص نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في أداء شركات الكهرباء الأردنية في ظروف عدم التأكد. وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء عينة الدراسة عن الفقرات المتعلقة بالفرضية الأولى، حيث يبينها الجدول (1).

تشير إجابات عينة الدراسة إلى أن هنالك تأثير كبير جدا لخصائص نظم المعلومات المحاسبية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (4.13-4.50)، فجاءت الفقرة رقم (6) والمتعلقة بخاصية ملائمة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المرتبة الأولى ويمتوسط حسابي بلغ (4.50). في حين بلغ المتوسط الإجمالي لهذا المحور (4.34) بانحراف معياري (0.14). حيث تم استخدام اختبار (One Sample T test) لاختبار الفرق بين هذا المتوسط والقيمة المعيارية المتمثلة بمتوسط المقياس (3)، فبلغت قيمة "ت" 10.967 وبدلالة إحصائية بلغت 0.000، مما يشير إلى قبول هذه الفرضية أعلاه.

- اختبار فرضية الثانية:

تسهم نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في شركات الكهرباء الأردنية في توفير المعلومات لغايات التخطيط في حالة عدم التأكد. وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء عينة الدراسة عن فقرات الفرضية الثانية الموضحة في الجدول (2). تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.96-4.54)، حيث جاءت الفقرة رقم (9) والمتعلقة بتوفير نظام المعلومات المحاسبية معلومات مالية ذات قدرة تنبؤية تساعد الإدارة في صياغة الخطط المستقبلية في حالة عدم التأكد بدراسة متطلبات العملاء من الخدمات المصرفية" في المرتبة الأولى ويمتوسط حسابي بلغ (4.58)، في حين بلغ المتوسط الإجمالي لهذا المحور (4.29) بانحراف معياري (0.36) حيث بلغت قيمة قيمة "ت" 17.357 وبدلالة إحصائية بلغت 0.000، للفرق بين هذا المتوسط والقيمة المعيارية المتمثلة بمتوسط المقياس (3)، مما يشير إلى قبول هذه الفرضية المشار إليها أعلاه. اختبار الفرضية الثالثة: تسهم نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في شركات الكهرباء الأردنية في توفير المعلومات لاتخاذ القرارات في ظروف عدم التأكد

- اختبار فرضية الثالثة:

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء عينة الدراسة عن فقرات الفرضية الثالثة والمبينة في الجدول رقم (3). تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (4.13-4.54)، حيث جاءت الفقرة رقم (3) عن تزويد متخذ القرار بالمعلومات الملائمة لطبيعة القرارات في الشركة من حيث النوعية والوقت والتكلفة في المرتبة الأولى ويمتوسط حسابي بلغ (4.54)، وقد بلغ المتوسط الإجمالي لهذا المحور (4.35) بانحراف معياري (0.37) حيث بلغت قيمة "ت" للفرق بين هذا المتوسط والقيمة المعيارية (17.751) وبدلالة إحصائية بلغت 0.000، مما يشير إلى قبول الفرضية الثالثة التي نص عليها أعلاه.

- واختبار الفرضية الرابعة:

تسهم نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في شركات الكهرباء الأردنية في توفير المعلومات لغايات الرقابة في ظروف عدم التأكد. للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء عينة الدراسة عن الفقرات المتعلقة بالفرضية الأولى، والجدول أدناه يبين ذلك. بلغ المتوسط الإجمالي لهذا المحور (4.45) وقد جاءت الفقرة رقم (2) عن توفير نظم المعلومات المحاسبية تقارير رقابية عن أداء المستويات الإدارية المختلفة في الوقت الملائم في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.63)، وقد بينت نتائج اختبار تي للعينة الواحدة أن قيمة "ت" للفرق بين المتوسط الإجمالي ومتوسط المقياس (10.967) وبدلالة إحصائية بلغت 0.000، مما يشير إلى تأييد الفرضية الرابعة.

**جدول (1): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
لأداء عينة الدراسة عن الفقرات المتعلقة بالفرضية الأولى**

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	توجه الاجابة
1	إن توفر السرعة في نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية تسهم في تحسين أداء الشركة في ظروف عدم التأكد	4.38	.49	بدرجة كبيرة جدا
2	إن توفر المرونة في نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية تسهم في تحسين أداء الشركة في ظروف عدم التأكد	4.13	.54	بدرجة كبيرة جدا
3	إن توفر الدقة في نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية تسهم في تحسين أداء الشركة في ظروف عدم التأكد	4.29	.55	بدرجة كبيرة جدا
4	إن توفر الوقت الملائم في نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية تسهم في تحسين أداء الشركة في ظروف عدم التأكد	4.42	.72	بدرجة كبيرة جدا
5	إن توفر القابلية للمقارنة في نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية تسهم في تحسين أداء الشركة في ظروف عدم التأكد	4.37	.58	بدرجة كبيرة جدا
6	إن توفر خاصية الموثوقية في نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية تسهم في تحسين أداء الشركة في ظروف عدم التأكد	4.37	.65	بدرجة كبيرة جدا
7	إن توفر خاصية الملائمة في نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية تسهم في تحسين أداء الشركة في ظروف عدم التأكد	4.50	.51	بدرجة كبيرة جدا
8	تسهم خصائص نظم معلومات الحاسوبية في توفير المعلومات الضرورية في ظروف عدم التأكد	4.42	.72	بدرجة كبيرة جدا
	الوسط الإجمالي	4.34	.41	بدرجة كبيرة جدا

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
لأداء عينة الدراسة عن فقرات الفرضية الثانية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	توجه الإجابة
1	يساهم استخدام المعلومات المحاسبية بشكل كبير في زيادة فاعلية عملية التخطيط في حالة عدم التأكد.	4.21	.98	بلدرجة كبيرة جدا
2	توفر المعلومات المحاسبية الإلكترونية أساسا لتخطيط الموارد المالية والبشرية	3.96	.46	بلدرجة كبيرة
3	ان اعتماد الإدارة في شركة على المعلومات المحاسبية من يزيد فاعلية العملية التخطيطية في ظروف عدم التأكد	4.21	.59	بلدرجة كبيرة جدا
4	تعتبر المعلومات المحاسبية ذات أهمية كبيرة من وجهة نظر الإدارة في تحسين مستوى الخطط الاستراتيجية	4.13	.74	بلدرجة كبيرة جدا
5	يساعد نظم المعلومات المحاسبية في وضع الخطط والأهداف حالة عدم التأكد على أساس المعلومات التي يوفرها	4.42	.58	بلدرجة كبيرة جدا
6	تعتمد الإدارة على المعلومات المحاسبية لتقدير أرقام الموازنات التخطيطية بحالة عدم التأكد	4.33	.64	بلدرجة كبيرة جدا
7	تساهم المعلومات المحاسبية مساهمة مباشرة في تحديد أهداف الشركة والبدائل المتعددة لاستمرار التشغيل للقيام بوظيفة التخطيط	4.33	.76	بلدرجة كبيرة جدا
8	يساهم استخدام المعلومات المحاسبية في تحويل السياسات عامة للشركة إلى اجراءات وبرامج تنفيذية في صورة موازنات تخطيطية في حالة عدم التأكد	4.46	.66	بلدرجة كبيرة جدا
9	يوفر نظام المعلومات المحاسبية معلومات مالية ذات قدرة تنبؤية تساعد الإدارة في صياغة الخطط المستقبلية في حالة عدم التأكد	4.58	.58	بلدرجة كبيرة جدا
	الوسط الإجمالي	4.29	.36	

**جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
لعينة الدراسة عن فقرات الفرضية الثالثة**

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	توجه الإجابة
1	يزود نظام المعلومات الحاسوبية الإدارة بالمعلومات الكافية والملائمة لتسهيل عملية اتخاذ القرارات	4.33	.70	بلدرجة كبيرة جدا
2	تولد نظم المعلومات الحاسوبية المعلومات ذات الطابع الاقتصادي التي يستخدمها متخولو القرارات (الإدارة) بالسؤال بقيمة المتغيرات في نماذج اتخاذ القرارات	4.25	.61	بلدرجة كبيرة جدا
3	يزود نظام المعلومات الحاسوبية في الشركة متخذ القرار بالمعلومات الملائمة لطبيعة القرارات من حيث النوعية والوقت والتكلفة	4.54	.66	بلدرجة كبيرة جدا
4	يراعي نظام المعلومات الحاسوبية اختلاف نماذج اتخاذ القرارات من حيث طبيعة المعلومات التي تحتاجها تلك النماذج في عملية صنع القرار	4.29	.62	بلدرجة كبيرة جدا
5	يساعد نظام المعلومات الحاسوبية الإدارة العليا في اتخاذ القرارات بشكل يراعي الآثار بعيدة المدى لهذه القرارات	4.13	.74	بلدرجة كبيرة جدا
6	يساعد نظام المعلومات الحاسوبية على تحقيق الملاءمة بين القرارات المتخذة من قبل الإدارة مع التغيرات التي تحدث في قطاع الطاقة	4.46	.51	بلدرجة كبيرة جدا
7	يوفر نظام المعلومات الحاسوبية لمستخدمي البيانات الحاسوبية التقارير المالية بشكل دوري ومنظم	4.38	.65	بلدرجة كبيرة جدا
8	يتم اتخاذ القرارات من قبل المديرين بناء على المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات الحاسوبية بشكل أسسوي وبعيدا عن التقدير الشخصي	4.46	.66	بلدرجة كبيرة جدا
9	يوفر نظام المعلومات الحاسوبية (التغذية الراجعة العكسية) بما يضمن إعادة النظر بالقرارات المتخذة لتحسين فاعليتها	4.17	.70	بلدرجة كبيرة جدا
	الوسط الإجمالي	4.35	.37	بلدرجة كبيرة جدا

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
لعينة الدراسة عن فقرات الفرضية الرابعة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	توجه الإجابة
1	تقوم إدارة الشركة بالرقابة على تنفيذ أنشطة واخطط المرسومة في كافة مراحل العمل اعتمادا على المعلومات المحاسبية متوفرة	4.13	.45	بدرجة كبيرة جدا
2	توفر نظم المعلومات المحاسبية تقارير رقابية عن أداء المستويات الإدارية المختلفة في الوقت الملائم	4.63	.58	بدرجة كبيرة جدا
3	توفر نظم المعلومات المحاسبية تقارير رقابية عن أداء المستويات الإدارية المختلفة لتمكين الإدارة من اتخاذ الإجراءات والقرارات لتخفيف أو اخذ من الآثار السلبية في حالة عدم التأكيد	4.38	.65	بدرجة كبيرة جدا
4	تعهد إدارة الشركة أن الرقابة على تنفيذ الخطط من خلال المعلومات المحاسبية وسيلة وأداة مهمة لمساعدتها في اتخاذ المهيدات وتحقيق الأهداف	4.54	.59	بدرجة كبيرة جدا
5	توفر نظم المعلومات المحاسبية في الشركة معلومات إضافية (قوائم تحليلية، جداول إحصائية، رسوم بيانية) تساعد الإدارة على إجراء المقارنات وتقييم الأداء بصورة أفضل في حالة عدم التأكيد	4.46	.59	بدرجة كبيرة جدا
6	تساهم المعلومات التي توفرها التقارير المحاسبية في الشركة بصورة مباشرة بوضع إجراءات الرقابة والضغط الداخلي	4.42	.65	بدرجة كبيرة جدا
7	توفر نظم المعلومات المحاسبية معايير ومؤشرات رقابية تمكن الإدارة من اكتشاف الانحرافات وتحليل أسبابها ومعالجتها	4.54	.59	بدرجة كبيرة جدا
8	تساعد المعلومات المحاسبية في متابعة مدى فاعلية القرارات المتخذة في حالة عدم التأكيد	4.54	.66	بدرجة كبيرة جدا
9	تساهم المعلومات التي توفرها التقارير المحاسبية في الشركة بشكل فعال في تحديد الانحرافات السالبة عن الموازنة واتخاذ الإجراءات التصحيحية بشأنها	4.33	.56	بدرجة كبيرة جدا
	الوسط الحسابي الإجمالي	4.45	.38	بدرجة كبيرة جدا

خاتمة:

- النتائج:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تؤثر خصائص نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بدرجة كبيرة في أداء شركات الكهرباء الأردنية في ظروف عدم التأكد حيث تسهم خصائص المعلومات المحاسبية في توفير المعلومات المناسبة والقابلة للفهم وتسهم في تحسين أداء شركات الكهرباء في ظل الأوضاع الاقتصادية والسياسية التي تمر بها الشركة؛
- تسهم نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بدرجة كبيرة جداً في شركات الكهرباء الأردنية في توفير المعلومات لأغراض التخطيط في حالة عدم التأكد؛
- تسهم نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في شركات الكهرباء الأردنية بدرجة كبيرة جداً في توفير المعلومات اتخاذ القرار في ظروف عدم التأكد؛
- وتسهم نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في شركات الكهرباء الأردنية بدرجة كبيرة جداً في توفير المعلومات لأغراض الرقابة في ظروف عدم التأكد.

- والتوصيات:

توصي الدراسة بما يلي:

- تشكيل لجان متخصصة في شركات الكهرباء لإدارة الأزمات في ظروف عدم التأكد حيث تسهم هذه لجان في تحقيق الكفاءة والفاعلية في إدارة الشركة، والعمل على تطوير النظم المعلومات المحاسبية وشموليته لجميع ظروف واحتياجات منظمات الأعمال وظروف عدم التأكد والمخاطرة وظروف التأكد؛
- والعمل على تأهيل الكوادر العلمية، التي تعمل على النظام من خلال الدورات التدريبية، وحتى تستطيع التعامل مع المتغيرات الحادثة والمستجدات في تكنولوجيا المعلومات. وتطوير النظام بما يكفل بتوفير المعلومات المناسبة والملائمة لاتخاذ القرارات، والقدرة على توصيلها في الوقت وفي ظروف المختلفة لمنظمات الأعمال.

الهوامش والمراجع:

- 1 THERESA H. & STUART B., «Information Technology and Restructuring in Public Organizations: Does Adoption of Information Technology Affect Organizational Structures, Communications, and Decision Making?», "Journal of Public Administration Research and Theory", Vol. 10, Iss. 4, 2000, pp. 801-830.
- 2 خطاب عبد الناصر عبد الله، «تحليل العوامل المؤثرة على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية»، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة آل البيت، عمان، 2002.
- 3 SERAFEIMIDS V. & SMITHSON S., «Information System Evaluation As An Organizational Institution: Experience from A Case Study», Information System Journal, Vol. 13, Iss. 3, 2003, pp. 251-274.
- 4 خالد محمد صالح، «تقييم النظم المحاسبية المعتمدة على الحاسوب ومدى ملاءمتها لتلبية احتياجات الإدارة»، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، 2004.
- 5 عبد الله خالد أمين & قطناني خالد، «البيئة المصرفية وأثرها على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية: دراسة تحليلية على المصارف التجارية الأردنية»، "المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية، جامعة العلوم التطبيقية، المجلد 10، العدد الأول، 2007.
- 6 ناعسة محمد سمي محمود، «أثر مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية على نجاح تلك النظم وأثر تطبيقها على الأداء المالي للشركات»، "المجلة الأردنية في إدارة الأعمال"، الجامعة الأردنية، المجلد 5، العدد 1، 2009.
- 7 كلبونة احمد يوسف، زريقات قاسم محمد، وزريقات عمر محمد & سلامة رأفت سلامة، «أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على الأداء المالي: دراسة ميدانية على الشركات المساهمة الصناعية الأردنية»، "مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)"، المجلد 19، العدد 2، يونيو، 2011.
- 8 صيام وليد زكريا، «تقييم فاعلية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية الأردنية في ظل التطور التكنولوجي»، المؤتمر العلمي المهني السادس لجمعية المحاسبين القانونيين، عمان، 22-23 سبتمبر 2004.